

Effects of Early Marriage on girls in the Iraqi Society (a field study in the camps for IDPS internally displaced person in the “Tazdi “, and “ Qoratu” camps in the two districts of Kalar / Khanaqin)

م. م. ارام توفيق حمه م. م. جيا فائق رشيد م. سنكر حسام عبد الله
كلية العلوم الانسانية / جامعة السليمانية

Abstract;

The reason for choosing the topic of our research (the effects of early marriage for girls in Iraqi society) is due to the issue of increasing the number, size, problems and effects that result from the matter. Early marriage is still continuing in Iraqi society, although this marriage is a type of community violence Who practices against underage girls especially that they are not realistically (physically and psychologically) qualified to complete the marriage, and therefore this study examines the effects of early marriage among all women who marry at an early age, and also learn about the relationship of the marriage project at an early age and the use of violence In the married life of the spouses. In this context, we wrote an introduction and we set out our research into four chapters, the first chapter being from defining the research problem that led them to choose this topic and the importance of this field research, and also we pointed out the most important goals in this research, in order to achieve them, and in the second chapter: effects And the classification of gender-based violence (gender) in early marriage: In the third semester, we used a social survey method and the community of this study includes the girl (woman) residing in the displaced persons camp in the garmian region (Tazdi-Quratu), and they are only (165) of the total. Early age, we used statistical methods and also we put together a set A sample of the question is a special one from among the questionnaire that it is trying to answer through the field part of this research, and in the fourth and last semester we carried out: analyzing the field data and the most important results for this research.

Keywords: Ealey Marriage, IDPS “Internally Displaced Person”, Gender, Gender based Violence

آثار الزواج المبكر عند الفتيات في المجتمع العراقي ((دراسة

ميدانية في مخيمات النازحين / تازةدى / قورةتو في قضائي

كلار / خانقين ((

الملخص:

ان سبب اختيار موضوع بحثنا (الآثار الزواج المبكر عند الفتيات في المجتمع العراقي) يعود الى قضية زيادة العدد و الحجم و المشاكل و الآثار التي تنتج عن المشروع الزواج المبكر لا زالت مستمر في المجتمع العراقي ، رغم ان هذا الزواج هو نوع من العنف المجتمعي الذي يمارس ضد الفتيات القاصرات خاصة أنهن لا يكن من الناحية الواقعية (جسدياً ونفسياً) مؤهلات لإتمام الزواج ، ولذلك تتناول هذه الدراسة آثار الزواج المبكر بين جميع المرأة اللواتي مشروع زواجهن في سن مبكر ، و ايضا تعرف على علاقة مشروع الزواج في سن مبكر و استخدام العنف في الحياة الزوجية لدى الزوجين . وفي هذا السياق كتبنا مقدمة و قمنا بتوضيح بحثنا الى اربع الفصول ، فصل الاول تكون من تحديد مشكلة البحث التي دفعتهما إلى اختيار هذا الموضوع و أهمية هذا البحث الميداني ، وأيضا اشرنا الى أهم الأهداف في هذا البحث ، من أجل تحقيقها، وفي الفصل الثاني : الآثار و تصنيف العنف النوعي(الجنس) عند الزواج المبكر : واستخدمنا في الفصل الثالث منهج المسح الاجتماعي و يشمل مجتمع هذه الدراسة الفتية (امراة) المقيمين في مخيم النازحين في منطقة كرميان (تازةدى-قورةتو) وعددهن (١٦٥) فقط من المجموع الكلي نساءهن تزوج في سن المبكر ، واستخدمنا الوسائل الاحصائية و وأيضا طرحنا مجموعة من السؤال خاص من ضمن الاستبيان التي يحاول الإجابة عليها من خلال الجزء الميداني في هذا البحث ، وفي الفصل الرابع و اخر قمنا : تحليل البيانات الميدانية و اهم النتائج لهذا البحث .

الكلمات المفتاحية: الزواج المبكر، النازحين ، نوع الاجتماعي، العنف جيندري

مقدمة:

وبعد أن كان الزواج المبكر للإناث ينتشر بشكل واسع في الماضي بسبب متطلبات الحياة الريفية التي يعتمد اقتصادها على الزراعة ومنها تربية الحيوانات بشكل أساسي مما يدفع المجتمع إلى التشجيع على الزواج المبكر للذكور أو الإناث لزيادة حجم الأسرة لتبتيب متطلبات العمل وأيضا التباهي بعدد الأولاد لكن استمرت هذه الظاهرة وبشكل واسع في المجتمع على الرغم من التطور العلمي والاقتصادي. وفي هذا السياق قمنا بتحديد مشكلة البحث التي دفعتهما إلى اختيار هذا الموضوع و أهمية هذا البحث الميداني على الفتية (المرأة) بالنسبة للمجتمع العراقي ، وأيضا قامنا بتحديد أهم الأهداف في هذا البحث ، من أجل تحقيقها، وأيضا طرحنا مجموعة من السؤال خاص من ضمن الاستبيان التي يحاول الإجابة عليها من خلال الجزء الميداني

الزواج ممن ومتى وكيف أحد أهم الحقوق المكتسبة والمشروعة للأفراد أينما كانوا وحيثما أنتم. وهو إحدى قرارات الحياة المهمة حيث لا يحق للأخر اتخاذها عن الآخرين فهو قرار من شأن صاحبه. لذلك وجب اتخاذ قرار الزواج بحرية الفرد التامة دون خوف أو اكراه، "أما اذا كان الزواج قسريا، دون عمر (١٨) سنة فإنه يعد، وبلاشك ، نمطا من انماط العنف الذي تقوم به الاسرة تجاه ابنائها ، فعلى الرغم من أهمية الوظائف التي تقدمها العائلة للابناء ابتداءً من عملية انجاب الأطفال واعدادهم فكريا، اخلاقيا ، واجتماعيا وانتهاء بتقييم عملية التفاعل، الا ان جزء كبير من العنف النفسي يتقرر داخل إطارها (سليم و حارث :٢٠١٥: ٢٦) .

الجنس الإناث فقط ، وحددت العينة ب (١٦٥) فرداً (وحدة
(حسب نتائج .

ب-المجال المكاني : تعد (منطقة كرميان) مجالاً مكانياً
للدراصة ، و هي اقرب منطقة لمكان الاصيلي للأفراد عينة
البحث. وتقع مخيم النازحين في تلك منطقة ، احدهما (
تازدى طابع قضاء كلار) و ثانيهما (قورتو طابع قضاء
خانقين) .

ت-المجال الزماني : هو الفترة الزمنية التي استغرقتها
الباحثان في عملية جمع البيانات . و امتد المجال الزماني
للدراصة الميدانية من ، ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٧ ولغاية ٨ / ٣ /
٢٠١٨ / بما فيه عملية تحليل البيانات و استخلاص النتائج.
ثانياً: المفاهيم والمصطلحات العلمية :

ممكن نوضح أن المفاهيم نعني الآراء ، أو الأفكار او مجموعة
المعتقدات حول شيء معين ، أو أسماء تطلق على الأشياء
التي هي من صنف واحد . ومعظم المفاهيم التي يستعملها
الباحثون هي مفاهيم تجريدية (Abstract concepts) ، أي
مفاهيم تهدف إلى التحديد والتوضيح (الحسن و
الحسني:١٩٨٢:٧٢)

١ - الزواج : غالباً ما تستخدم كلمة زواج للدلالة على
مؤسسة اجتماعية. ويمكن أن يعرف بهذا المعنى، على أنه
علاقة واحد أو عدد من الرجال مع واحدة أو عدد من النساء
تعترف بها التقاليد أو الشرائع وتفترض عدد من الحقوق
والواجبات لأطراف العلاقة من جهة، وللأبناء الذين تنجبهم
من جهة أخرى (مارك : ٢٠٠١ : ٣٠). وايضا الزواج نسق
اجتماعي وجود علاقة دائمة بين الرجال والنساء لتنظيم
العلاقات الإنسانية الحميمة ومن ضمنها إشباع الحاجات
الجنسية لدى كليهما بطريقة مشروعة، وتتصف هذه العلاقة
بقدر من الثبات والامتثال للمعايير الاجتماعية، فهي الوسيلة
التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية، وتحديد
مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين مثل حقوق
الزوجة، وحقوق الزوج، والإنجاب، والميراث (الخولي:
١٩٨٧:٥٥).

في هذا البحث فيما يعلق باهم الآثار مترتبة على هذه نوعية
من الزواج ، خاصة في ما يخص بالموضوع العنف .

الفصل الاول : اطار عام لدراسة و تحديد المصطلحات
أولاً : اطار عام لدراسة

١- مشكلة البحث : قضية زيادة العدد و الحجم و المشاكل و
الآثار التي تنتج عن المشروع الزواج المبكر لا زالت مستمر
في المجتمع العراقي ، رغم ان هذا الزواج هو نوع من
العنف المجتمعي الذي يمارس ضد الفتيات القاصرات خاصة
أنهن لا يكن من الناحية الواقعية (جسدياً ونفسياً) مؤهلات
لإتمام الزواج وتحمل أعباءه الصحية من إنجاب مبكر
متلاحق كما أنهن غير مؤهلات لتحمل أعباءه الواقعية من
خدمة الزوج ورعاية الأطفال وإنجاز الأعمال المنزلية .
يمكن القول : تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما هو اثار و مخاطره على الفتيات بشكل خاص و المجتمع
العراقي بشكل عام ، وايضا ما علاقة بين القانون الاحوال
الشخصية و الزواج المبكر في المجتمع العراقي .

٢- أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى اجراء دراسة
مسحية تتناول موضوع آثار الزواج المبكر بين جميع المرأة
اللواتي مشروع زواجهن في سن مبكر ، و ايضا تعرف على
علاقة مشروع الزواج في سن مبكر و استخدام العنف في
الحياة الزوجية لدى الزوجين .

٣- أهمية البحث : يعتبر هذا البحث على ظاهرة الزواج
المبكر للمرأة النازحين في المخيمات منطقة الكرميان (
تازةدى - قورتو) من نوع الدراسات معمقة لاجراء القضية
من دائرة الصمت والكتمان المطبق في ظل التقاليد السائدة في
المجتمع العراقي الى مستوى المعايير و القياسات العلمية
العالمية الجديدة لتحديد السن المعقول لزواج و توافقها مع
الحقوق الانسان ، رغم بعض الاسرة لا زالت تنظر لقضية
الزواج و العنف الزوجي على انها قضية عائلية خاصة .

٤- مجال البحث:

أ-المجال البشري: تضمن المجال البشري لهذه الدراسة
الأشخاص الذين كانت أعمارهن تقع ما بين (١٤-٧٠) سنة من

ترتيبها الثاني، لان الزواج من وجهة نظر الاسرة بمثابة
حصانة لكلاهما وضمان لمستقبهما (سليم: ٢٠١٥: ٣١).

٧ - **الأسرة** : و قد ذهب كل من (بيرجس و لوك) إلى
تعريف الأسرة على أنها " جماعة من الشخاص يرتبطون
بروابط الزواج و الدم أو التبني و يعيشون معيشة واحدة (سيد
منصور و الشرييني: ٢٠٠٠: ٢٠) كما يعرف بوجاردوس
الأسرة بأنها " جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الاب
و الام و واحد أو أكثر من الطفل ، يتبادلون الحب و
يتقاسمون المسؤولية و تقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من
القيام بتوجيههم و ضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون
بطريقة إجتماعية (مبارك: ١٩٩٢: ١١٨).

٨ - **العنف الاسري** : هو استخدام غير شرعي للقوة قد يصدر
من واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة ضد آخر ، يقصد به
واخضاعه بصورة لا تتفق مع حرته و إرادته الشخصية
ولا تقرها القوانين المكتوبة و غير المكتوبة (شكور: ١٩٩٨:
٣٤).

التعريف الإجرائي للزواج المبكر في هذا البحث : حددت
الباحثان الزواج المبكر بزواج الفتاة او الفتى الذين تبلغ
اعمارهم دون- سن(١٨) سنة.

الفصل الثاني : الآثار و تصنيف العنف النوعي(الجندر) عند
الزواج المبكر :

أولاً : الآثار و أضرار الزواج المبكر :

للزواج المبكر عدد الآثار و الأضرار الصحية و النفسية و
الاجتماعية و الاقتصادية وهو بحد ذاته مشكلة تعاني منها
جميع الشعوب المنطقة بشكل عام ، و مجتمع العراقي بشكل
خاص ، وهنا نشير الى اهم الآثار و أضرار الزواج المبكر
على المجتمع بشكل عام و الفئات بشكل خاص بما يلي :

١- **الآثار و الأضرار الصحية**: لزواج القاصر آثار صحية
أهمها: اضطرابات الدورة الشهرية، وتأخر الحمل، والآثار
الجسدية، مثل تمزق المهبل والأعضاء المجاورة له من آثار
الجماع، وازدياد نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام و بسن
مبكرة، نتيجة نقص الكالسيوم، كما أن هناك أمراض مصاحبة
لحمل قاصرات السن، مثل حدوث القيء المستمر عند حدوث

٢ - **الزواج المبكر** : قام صرح أساسي لكل المجتمع على
مجموعة من الهيكلية البارزة و الكامنة الذهنية، فالأولى يظهر
في (الاسرة و المؤسسات الاجتماعية الاخرى)، أما الثاني
يرسخ و وينشط في القاعدة الذهنية التي يحرك النشاطات
المؤسسات، "يعرف الزواج المبكر من الناحية العلمية بأنه
الزواج قبل البلوغ، وهو الزواج الذي يتم قبل بلوغ ثماني
عشرة سنة؛ فأمر الزواج مربوط بالبلوغ. والبلوغ الكامل عند
الفتاة هو الفترة الزمنية التي تتحول فيها الفتاة من طفلة إلى
بالغة وخلال هذه الفترة تحدث تغييرات فسيولوجية
وسيكولوجية عديدة في جسمها" (الزيود : ٢٠١٢ : ٤٣٨).

٤ - **الزواج القسري**: "هو الزواج الذي يتم دون الموافقة أحد
الطرفين أو كلاهما موافقة تامة وحررة، أو حين لا تكون لدى
أحد الطرفين أو كلاهما القدرة على انها الزواج أو الانفصال
لأسباب عدة (قانونية، عد إقرار القانون حق الزوجة في
الطلاق أو الأكره والضغط الاجتماعي أو الأسري"

٥ - **الزواج الأطفال** : يقصد به تزويج كل من لم يبلغ سن ١٨
سنة تامة إلا أن تحديد سن الطفل ب ١٨ سنة في نص اتفاقية
حقوق الطفل لم لم ياتي حاسما و باتا . حيث تنص المادة
الأولى من هذه الاتفاقية على ان الطفل هو (كل انسان لم
يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب
القانون المنطبق عليه) وقد فتحت هذه المادة في عدة البلدان
المجال لإمكانية انتهاء سن الطفولة قبل سن ١٨ عشر كاملة و
امكانية تزويج الأطفال وخاصة الفتيات . لذلك دعت لجنة
حقوق الطفل الدول الاطراف إلى مراجعة سن الرشد إذا كان
محددا بأقل من ١٨ سنة (الفرشيشي: ٢٠١٥: ٧) .

٦ - **سن الزواج** : أولاً : المفهوم القانوني : ان الفتاة دون
سن(١٨) سنة لا تتمتع بموجب القانون سمطة تقرير-
مصيرها في الارتباط الزواجي، بل لابد من موافقة ولي
امرها وهو الاب او الاخ عندما يكون الاب ليس على قيد
الحياة (الربيعي: ١٩٩٧: ١٩) . ثانياً : المفهوم الاجتماعي :
وهو ما يتحدد وفق منصور المجتمع فالمجتمعات العربية
ومنها المجتمع العراقي ، يعطي للقيم الدينية والاجتماعية اكثر
في تزويج البنات والاولاد، فتشير الى امكانية الزواج المبكر
دون وضع شروط خاصة من نضج البيولوجي ويأتي

قصور في الجهاز التنفسي، لعدم اكتمال نمو الرئتين، و اعتلالات الجهاز الهضمي، وتأخر النُّمو الجسدي والعقلي و زيادة الإصابة بالشلل الدماغي، والإصابة بالعمى والإعاقات السمعية و الوفاة بسبب الالتهابات (خليل و امال: ٢٠١٤: ٣١).

٢- الآثار و الأضرار النفسية: أما ما يخص الآثار النفسية فمنها الحرمان العاطفي من حنان الوالدين، والحرمان من عيش مرحلة الطفولة، التي إن مرت بسلام، كبرت الطفلة لتصبح إنسانة سوية، لذا فإن حرمانها من الاستمتاع بهذا السن، يؤدي عند تعرضها لضغوط، إلى ارتداد لهذه المرحلة في صورة أمراض نفسية مثل الهستيريا و الانفصام، والاكتئاب، والقلق واضطرابات الشخصية واضطرابات في مرضية تستدعي التدخل الطبي، و وجود قابلية للإصابة ببعض الأمراض النفسية خلال فترة النفاس (نتيجة احتمال إصابتها بأمراض نفسية قبل الحمل)، وعدم اكتمال النضج الذهني فيما يخص اتخاذ القرارات، وما يترتب عليها بالنسبة للعناية بالطفل، وواجبات الزوج والعلاقة مع أقاربه. الآثار النفسية على الأطفال لأم قاصر، مثل الشعور بالحرمان، حيث أن الأم القاصر، لا يمكنها أن تقوم بعملها كأم ناضجة، واضطرابات نفسية تؤدي إلى أمراض نفسية في الكبر كالانفصام و الاكتئاب، نتيجة وجود الطفل في بيئة اجتماعية غير متجانسة، وتأخر النمو الذهني عند الأطفال، نتيجة انعدام أو ضعف الرعاية التربوية الصحيحة، حيث لا يمكن للأم القاصر، أن تقوم بواجبها التربوي تجاه أطفالها، ونتيجة للأسباب الآتية الذكر، فإن زواج القاصر يكون أحد العوامل الرئيسية التي تساعد في ظهور مشكلات صحية ونفسية (خليل و امال: ٢٠١٤: ٣١).

الزوجين وقد ينتهي الأمر أحيانا بالطلاق (الدعوى: ٢٠١٤: ١٣). ومن ناحية أخرى انخفاض مستوى العلم في المجتمع، وعدم قدرة الوالدين على التربية السليمة لأبنائهم، ويؤدي إلى نشوء حالات شاذة عند الأطفال مثل: عزلتهم بأنفسهم أو استخدامهم العنف مع زملائهم، وكما يؤدي أيضا لعمالة الأطفال وانتشار الطلاق.

الحمل، وفقر الدم والإجهاد، حيث تزداد معدلات الإجهاد والولادات المبكرة، وذلك إما لخلل في الهرمونات الأنثوية، أو لعدم تأقلم الرحم على عملية حدوث الحمل، مما يؤدي إلى حدوث انقباضات رحمية متكررة، تؤدي لحدوث نزيف مهلي، والولادة المبكرة (المبكرة) وارتفاع حاد في ضغط الدم، قد يؤدي إلى فشل كلوي ونزيف، وحدث تشنجات، وزيادة العمليات القيصرية، نتيجة تعسر الولادات، وارتفاع نسبة الوفيات، نتيجة المضاعفات المختلفة مع الحمل. وظهور التشوهات العظمية في الحوض و العمود الفقري بسبب الحمل المبكر. أما الآثار على صحة الأطفال مثل اختناق الجنين في بطن الأم، نتيجة القصور الحاد في الدورة الدموية المغذية للجنين، والولادة المبكرة وما يصاحبها من مضاعفات مثل:

العلاقات الجنسية بين الزوجين، ناتج عن عدم إدراك الطفلة لطبيعة العلاقة، مما ينتج عنه عدم نجاح العلاقة، وصعوبتها، وقلق واضطرابات عدم التكيف، نتيجة للمشاكل الزوجية، وعدم ثقة الزوج لما يعنيه الزواج، ومسؤولية الأسرة والسكن والمودة. والإدمان نتيجة لكثرة الضغوط كنوع من أنواع الهروب، وآثار ما بعد الصدمة (ليلة الدخلة) وهي مجموعة من الأعراض النفسية، التي تتراوح بين أعراض الاكتئاب والقلق عند التعرض لمثل هذه المواقف، وبشكل الخوف، حالة طبيعية عند الأطفال ومن هم دون سن البلوغ، كالخوف من الظلام والغرباء والبعد عن الوالدين، ويزول هذا الشعور بعد مرحلة البلوغ، لذلك، فإن الخوف وما يترتب عليه، قد يصاحب القاصر إذا تعرضت للزواج هذا العمر، والانغلاق اللا إرادي للمهبل لمن هنّ في عمر مبكر (وهو مرض نفسي ابتداء) ويزيد من احتمال حدوث ذلك، وجود الخوف (القلق من الشدة الجسدية من الزوج)، وهي حالة

٣- الآثار و الأضرار الاجتماعية: للأضرار الاجتماعية تأثيرات عديدة يمكن أبرزها إن الزواج و الزوجة يتحملان مسؤولية الاجتماعية أكبر من استطاعتهما، علاوة على عدم معرفتهما بحقوق و واجبات أطفالهما، والزواج المبكر يمنع الفتاة من التمتع بطفولتها و اكتمال تكوين شخصيتها وكيانها الذاتي، وهذا يؤدي إلى عدم وجود التجانس و التفاهم الاسري مما ينتج عنه تفكك الأسرة و انعدام التفاهم بين

٦. الإساءة النفسية/العاطفية: هي إلحاق الألم الذهني أو العاطفي أو الإصابة. تشمل الأمثلة: التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي والتخويف والإذلال والعزل القسري والمطاردة والتحرش والاهتمام غير المرغوب فيه والملاحظات والإيماءات، أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و /أو تهديد وتدمير الأشياء العزيزة، الخ (Gbvims: 2019).

الفصل الثالث: منهجية البحث و إجراءاته:

أولاً: نوع الدراسة و منهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتحليلية التي تقوم على جمع الحقائق والمعلومات عن موضوع الدراسة، ثم تحليلها وتفسيرها، للتوصل إلى النتائج، وهذا ما توخت دراستنا القيام به. أما بالنسبة لمنهج قمنا باختيار (منهج المسح الاجتماعي) وهذا المنهج هو منهج علمي متميز بدراسة الأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية معينة، بهدف الحصول على معلومات ذات علاقة بالظاهرة المدروسة، وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية، ويعرف بأنه: محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة منه، عن طريق استخدام استمارات الاستبيان أو المقابلات، فالوظيفة الأساسية للمسح هي توفير المعلومات لحل موقف جماعة أو مجتمع وهو لا يكتفي بمجرد الوصف فقط، بل بالتحليل والتفسير أيضاً (العنابي: ٤٧: ١٩٩١).

وقد استعان الباحثين بمنهج المسح الاجتماعي نظراً لطبيعة الظاهرة والوقت والإمكانيات المحددة للباحث.

ثانياً: مجتمع البحث: إن المقصود بمجتمع البحث هو المجتمع الأصل، أي السكان الذين يقعون ضمن نطاق البحث أو حدوده، وقد يشمل البحث جميع وحدات مجتمع الأصل، أي أن مجتمع البحث محيط، يطلق عليه غالباً اسم إطار العينة (خمسة: ١٩٩٩: ٢٧٣)، وبما أن موضوع الدراسة يدور حول الزواج المبكر في مخيم النازحين، فإنه يتعين علينا معرفة أسباب مؤدية لهذه الظاهرة وتأثيرها على الفتيات (امراة) وانعكاسها على البناء الاجتماعي ويشمل مجتمع هذه الدراسة امراة المقيمين في مخيم النازحين في منطقة كرميان، وقد بلغ عددهن (٧٨٠)، وينقسم إلى (٥٢٥ اسرة في مخيم تازدي) و (٢٥٥ اسرة مخيم قورتو)

ثالثاً: تصنيف العنف النوعي(الجنس) و الزواج المبكر: ستة أنواع أساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. حددت الأنواع الستة الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي بغرض تجميع بياناته وتحليلها إحصائياً ويجب ألا تستخدم سوى مع العنف القائم على النوع الاجتماعي رغم أن بعضاً قد ينطبق على أنواع أخرى من العنف ليست قائمة على النوع الاجتماعي.

١. الاغتصاب: هو الولوج غير الرضائي) مهما كان طفيفاً (في المهبل أو فتحة الشرج أو الفم بواسطة قضيب أو غيره من أجزاء الجسم. ويشمل أيضاً اختراق المهبل أو فتحة الشرج بواسطة غرض من الأغراض.

٢. الاعتداء الجنسي: هو أي شكل من الأشكال غير الرضائية للاتصال الجنسي لا ينتج عنه أو ينطوي على الولوج. تشمل الأمثلة: محاولة الاغتصاب وكذلك التقبيل غير المرغوب فيها أو الملاطفة أو لمس الأعضاء التناسلية والإليتين. بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى عملٌ من أعمال العنف يؤثر على الأعضاء التناسلية، ولذا يجب أن يصنف كاعتداء جنسي. لا يشمل هذا النوع من الحوادث الاغتصاب، أي حيث يحدث الولوج.

٣. الاعتداء الجسدي: هو العنف الجسدي الذي لا يتسم بطابع جنسي. تشمل الأمثلة: الضرب والصفع والخنق والجرح والدفع والحرق وإطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو الاعتداء بالأحماض أو أي عمل آخر ينتج عنه الألم أو المعاناة أو الإصابة. لا يتضمن هذا النوع من الحوادث بتر / تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

٤. الزواج القسري: هو زواج شخص ضد إرادته.

٥. الحرمان من الموارد والفرص والخدمات: هو الحرمان من حق الحصول على الموارد /الأصول الاقتصادية أو فرص العيش أو التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات الاجتماعية. ومن أمثلة ذلك أرملة حُرمت من الحصول على الميراث، أو أجزر مكتسب يُنتزع عنوةً من الشريك الحميم أو أحد أفراد الأسرة، أو امرأة تُمنع من استخدام وسائل منع الحمل، أو فتاة تُمنع من الذهاب إلى المدرسة، الخ. ينبغي عدم تسجيل تقارير الفقر العام.

ببعض المشكلات التي تواجههم. وقد تضمنت الاستمارة (٢٣) أسؤالا ، وذلك حسب مضمون الدراسة و أهداف البحث وتساؤلاته و لقد قمنا بتقسيم الاستمارة الاستبائية إلى مجموعة محاور حسب (العمر ، القانون ، العنف ، ونوعية آثار) .

رابعاً : الوسائل الإحصائية:

وتستخدم كلمة الإحصاء لتشير إلى عملية جمع البيانات الكمية و الأساليب المستعملة في معالجة تلك البيانات ، و قد نعني بهذه الكلمة أيضا عملية استخلاص بعض الاستنتاجات من دراسة عينة صغيرة لصياغة تعميمات يمكن تطبيقها علي مجتمعات اكبر حجما (القصاص: ٢٠٠٧: ٣-٤) وفي هذه الدراسة يجب على الباحث أن يستخدم الوسائل الإحصائية لربط الظواهر والمتغيرات الاجتماعية لإجراء عملية التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي يتم تبويبها ومن المقاييس التي تم استخدامها في الجانب الميداني :

، وظهرت حسب نتائج الدراسة إن (١٦٥) من العائلات داخل (المخيم) فقط من المجموع الكلي نساء هن تزوج في سن مبكر . وهذا يعني إن نسبة (٢١,١%) من العائلات النازحين داخل المخيم نساء هن تزوج في سن مبكر .

ثالثاً: أدوات جمع البيانات : الأدوات هي وسيلة الباحث لجمع بياناته ولتحقيق هدفه من البحث ، ويستخدم الباحث الاجتماعي عدة أدوات ، منها الملاحظة والاستبيان و المقابلة وتحليل المضمون والمقاييس . وقد يستخدم الباحث ويعتمد على أداة واحدة لجمع البيانات أو يعتمد على أكثر من أداة ، وذلك مرهون بصلاحيته بعض هذه الأدوات لبعض المواقف والبحوث ، عنها في غيرها ، وبالنواحي التي يدرسها في الظاهرة وأيضاً وفقاً للأسلوب أو الطريقة أو المنهج المستخدم في الدراسة (بوابة الونشريسي: ٢٠١٨).

وفي هذا البحث استخدمنا صحيفة استبيان للحصول على المعلومات عن أفراد عينة البحث ويمكن أن نعرف (الاستبيان) : أنه سلسلة من الأسئلة التي تتضمن بعض الموضوعات حسب تخصصاتهم ، وتطبق على الأفراد أو المجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهن أو

١- النسبة المئوية : ((Gepercenta))

$$\frac{\text{العدد}}{\text{المجموع}} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

٢- وسائل الإحصائية معتبرة (SPSS) لتكوين الجداول مركب بغرض تحليل العلاقات الإحصائية بين المتغيرات .

الفصل الرابع : تحليل البيانات الميدانية و اهم النتائج

أولاً : النتائج المتعلقة بوصف و تحليل الفتيات الدراسة :

جدول رقم (١) يوضح السن (الفئات العمرية) لوحدات العينة

		Percent	Cumulative Percent
Valid	14-18	11.5	11.5
	19-23	13.3	24.8
	24-28	16.4	41.2

29-33	14.5	55.8
34- فما فوق	44.2	100.0
Total	100.0	

تصل اعمارهن الى ٧٠ سنة، أما نسبة النساء اللواتي تزوجن وهن

١:١ السن : تشير البيانات الواردة في الجدول (١) ان غالبية عينة البحث عمرهن يتراوح بين ٣٤ سنة فما فوق وقد وجدنا اثناء تفريغ البيانات ان هناك نسوة داخل المخيمات في اعمار تتراوح حتى الآن ما بين (١٤-١٨) سنة، فهي (١١,٥%)، علماً ان كل عينة البحث متزوجات في سن مبكر كما سنبين ذلك في الجدوال القادمة.

جدول رقم (٢) يوضح الخلفية الاجتماعية لوححدات العينة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid المدينة	28	17.0	17.0	17.0
الفضاء	49	29.7	29.7	46.7
الناحية	42	25.5	25.5	72.1
القرية	46	27.9	27.9	100.0
Total	165	100.0	100.0	

وهذه النتيجة تشير الى إن الوعي والمستوى الثقافي عند المبحوثين ليس مرتفعاً ولتأكيد هذه النتيجة سنبين ذلك في البيانات الخاصة عن المستوى التعليمي.

٢:١ محل الميلاد: تشير المعطيات الواردة في الجدول (٢) ان محل ميلاد غالبية عينة البحث والذي يتمثل في القرى يشكل نسبة (٢٧,٩)، أما بالنسبة لمحل ميلاد اللواتي تولدن في المدينة في عينة البحث فكانت أقل نسبةً تصل الى (١٧%).

جدول رقم (٣) يوضح الحالة_ الزوجية لوححدات العينة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid متزوجة	140	84.8	84.8	84.8
ارملة	19	11.5	11.5	96.4
مطلقة	6	3.6	3.6	100.0
Total	165	100.0	100.0	

يؤدي الى زيادة نسبة الطلاق ويعود ذلك الى تجذر ظاهرة الزواج المبكر كجزء من عادات وتقاليد البيئة الاجتماعية لعينة البحث.

ثانيا : : النتائج المتعلقة بوصف و تحليل الموضوع الدراسة :

٦:١ الحالة الزوجية: تشير المعطيات الواردة في الجدول (٣) انه من ناحية الحالة الزوجية تصل نسبة متزوجات عينة البحث، في الوقت الحالي، الى (84.8)، و نسبة الارامل من عينة البحث هي (١١,٥) . اما نسبة المطلقات فهي تشكل (3.6) . و تدل نتائج هذا الجدول ان الزواج المبكر لم

جدول رقم (٤) يوضح علاقة حالات العنف والفئة العمرية عند الزواج لوحدات العينة

		Count	العمر عند الزواج			Total
			9-11	12-14	15-17	
حالات_العنف	اغتصاب	0	13	29	42	
	% of Total	0.0%	7.9%	17.6%	25.5%	
ف	تحرش الجنسي	0	1	5	6	
	% of Total	0.0%	0.6%	3.0%	3.6%	
	اعتداء جسدي	0	9	16	25	
	% of Total	0.0%	5.5%	9.7%	15.2%	
	الحرمان من الفرص	1	12	36	49	
	% of Total	0.6%	7.3%	21.8%	29.7%	
	التعذيب النفسي والوجداني	1	21	21	43	
	% of Total	0.6%	12.7%	12.7%	26.1%	
Total		Count	2	56	107	165

	% of Total	1.2%	33.9%	64.8%	100.0%
--	------------	------	-------	-------	--------

٢:٢ تبين من الجدول (٤) مجموعة من النتائج الخاصة
توضح العلاقة بين حالات العنف و عمر الفتيات عند الزواج،
وظهر في نتائج البحث ان الغالبية المطلقة من المبحوثين في
جميع الفئات العمرية تعرضن الى كل انواع العنف المدرجة
ضمن معطيات اسئلة، والتي تبدأ بإغتصاب (الإجماع
بالإكراه) الى الحرمان من فرص تحقيق الرغبات و التطور
والإرتقاء، واللافت في أجوبة أفراد عينة البحث هو انه ليس
هناك أي فرد من افراد عينة البحث لم تتعرض الى العنف في
الحياة الزوجية. كما جاء في نتائج هذا البحث ان نسبة
(٢٥,٥٪) من عينة البحث في كل الفئات العمرية تعرضن
الى الإغتصاب (الإجماع بالإكراه) الذي يعتبر من أشد انواع

الحالات عنفاً، وتبين أن نسبة المتعرضات لحالات
الإغتصاب، اللاتي كن في الفئة العمرية المتراوحة ما بين
(١٥-١٧) وصلت الى (١٧,٦٪)، كما اتضح أن من تعرضن
بشدة الى هذه نوع من العنف هن من هذه الفئة العمرية. ونسبة
من يؤكذن على ان تزويجهن في هذا السن عائد الى حرمانهن
من فرص تحقيق الرغبات والتطور و الارتقاء بحياتهن هي
(٢٩,٧٪)، ذلك لأن الحياة الزوجية و وظائف البيت
والاطفال والوضع المعيشي بعد الزواج، كل ذلك تسببت في
حرمان عين البحث من حقهن في استكمال التعليم والإستمتاع
بالحياة.

جدول رقم (٥) يوضح حالات العنف والمعلومات المسبقة عن الزواج المبكر لوحدات العينة

			معلومات_المسبق		Total
			لا	نعم	
حالات_العذ ف	اغتصاب	Count	26	16	42
		% of Total	15.8%	9.7%	25.5%
	تحرش الجنسي	Count	3	3	6
		% of Total	1.8%	1.8%	3.6%
	اعتداء جسدي	Count	16	9	25
		% of Total	9.7%	5.5%	15.2%
	الحرمان من الفرص	Count	28	21	49
		% of Total	17.0%	12.7%	29.7%
	الأساءة النفسي والوجداني	Count	31	12	43
		% of Total	18.8%	7.3%	26.1%
Total		Count	104	61	165

	% of Total	37.0%	63.0%	100.0%
--	------------	-------	-------	--------

بالنسبة للتعذيب النفسي والوجداني مثل " شتم و سب، غضب شديد، الأستفزاز بسبب التمييز العنصري/ بسبب النوع والعرق و القومية، والإستهزاء فقد وصلت نسبة اجابة نعم، أي التعرض لكل هذه الأنواع من العنف الى (١٨,٨٪) ونسبة (٧,٣٪) ممن لم يتعرض لها. وبشكل عام نتائج هذا الجدول تكشف عن وجود العلاقة بين حالات العنف ومعلومات عن الزواج المبكر، وهذا يعني ان الوعي لدى اي شخص متأثر بكيفية التعايش في البيئة الجديدة، ولا شك ان الوعي بحاجة الى تكامل عمري و جسدي فضلاً عن السن بالنسبة لبعض الأمور، ورغم الإختلافات الموجودة في نسب الإساءة والعنف، إلا أنه ليس هناك أي علاقة بين الناحية الجسدية والعاطفية والاجتماعية عند أفراد عينة البحث لدرجة تعيد التوازن لديهن.

٣:٢ : الوعي و العنف: تبين من الجدول رقم (٥) مجموعة من النتائج الخاصة بتوضيح العلاقة بين حالات العنف و معلومات عن الزواج المبكر، وظهر في نتائج البحث ان الغالبية المطلقة من المبحوثين في جميع الفئات العمرية والتي تصل نسبتها الى (٦٣٪) من عينة البحث ليس لديهن اي معلومات مسبقة حول الزواج المبكر، ومن منظور المؤشرات الخاصة بالعنف في هذا الجدول، تبين ان حالات التعرض للإعتداء الجسدي (الم و ضرب الجسد خارج عملية الجنس) في عينة البحث بلغت نسبة (٩,٧٪)، و تبين أيضاً بأن نسبة أفراد عينة البحث من من لديهن المعرفة بالزواج المبكر ورغم ذلك تعرضن للإعتداء الجسدي، وصلت (٥,٥٪)، وظهرت من نتائج هذا الجدول ان حرمان عينة البحث من فرص تحقيق الرغبات والتطور والإرتقاء وصلت الى نسبة (١٧٪) مقابل نسبة غير محرومة تصل الى (١٢,٧٪)، أما

جدول رقم (٦) يوضح الفارق العمري بين الزوجين لوحدات العينة

			17			Total
			9-11	12-14	15-17	
18	16-20	Count	0 _a	26 _a	38 _a	64
		% of Total	0.0%	15.8%	23.0%	38.8%
	21-25	Count	1 _a	15 _a	37 _a	53
		% of Total	0.6%	9.1%	22.4%	32.1%
	26-30	Count	1 _a	11 _a	21 _a	33
		% of Total	0.6%	6.7%	12.7%	20.0%
31-35	Count	0 _a	1 _a	5 _a	6	
	% of Total	0.0%	0.6%	3.0%	3.6%	
	36- فما	Count	0 _a	3 _a	6 _a	9

	فوق	% of Total	0.0%	1.8%	3.6%	5.5%
Total	Count		2	56	107	165
	% of Total		1.2%	33.9%	64.8%	100.0%

٤:٢ الفارق العمري بين الزوجين : تبين من نتائج الجدول رقم (٦) مجموعة من النتائج الخاصة توضح الفارق العمري بين الزوجين، و ظهر أن أغلبية افراد عينة البحث التي تتراوح اعمارهم ما بين(١٥-١٧) سنة و تزوجن بالفتى(شاب) من عمر (١٦-٢٠) تصل نسبتها الى(٢٣٪)، وهذا يعني ان كلا الجنسين في تلك المناطق يتزوجن في سن مبكر وذلك تأثيراً بالعادات والتقاليد الإجتماعية. أما نسبة اللاتي تزوجن برجال تفوق اعمارهم من (٢٠ عشرين) سنة فما فوق، فقد بلغت نسبة (٣,٦١٪) من عينة البحث، وهذا مؤشر واضح للفارق الكبير بين الزوجين، كم وتبين أن نسبة جزء آخر من عينة البحث من من تزوجن بفتى من عمر متراوح بين(٣١-٣٦) سنة وصلت الى (٣,٦٪)، ونسبة من تزوجت برجال في سن(٣٦) فما فوق فبلغت (٥,٥٪)، وهذه أيضاً اشارة صريحة الى الفارق كبير بين الزوجين بسبب الإفتقار الى الوعي إزاء الزواج وحقوق الجنسين و خاصة الفتيات.

٤:٢ الفارق العمري بين الزوجين : تبين من نتائج الجدول رقم (٦) مجموعة من النتائج الخاصة توضح الفارق العمري بين الزوجين، و ظهر أن أغلبية افراد عينة البحث التي تتراوح اعمارهم ما بين(١٥-١٧) سنة و تزوجن بالفتى(شاب) من عمر (١٦-٢٠) تصل نسبتها الى(٢٣٪)، وهذا يعني ان كلا الجنسين في تلك المناطق يتزوجن في سن مبكر وذلك تأثيراً بالعادات والتقاليد الإجتماعية. أما نسبة اللاتي تزوجن برجال تفوق اعمارهم من (٢٠ عشرين) سنة

جدول رقم (٧) يوضح علاقة الوضع الصحي والنفسي للمتزوجات ووضع الاطفال لوحدة العينة

		Frequency	Percent
عددالأطفال	0	22	13.3
	1	21	12.7
	2	18	10.9
	3	20	12.1
	4	23	13.9
	5	62	37.0
		Frequency	Percent
الأطفال_الناقصة	نعم	11	6.7
	لا	154	93.3
		Frequency	Percent
إجهاز	نعم	76	46.1
	لا	89	53.9
		Frequency	Percent
عمرها في الولادة الاول	ليس لديها الأطفال	22	13.3
	12-14	15	9.1
	15-17	73	44.2
	18-21	52	31.5
	21-فما فوق	3	1.8

		Frequency	Percent
عمرها عند الأخر الولادة	لا	40	24.2
	15-17	3	1.8
	18-21	23	13.9
	21- فما فوق	96	58.2
	5	3	1.8
أمراض_الصحية		Frequency	Percent
	نعم	48	29.1
	لا	117	70.9

والولادة المبكرة، وعدم القدرة على استكمال فترة الحمل. ومن ناحية اخرى تبين إن أغلبية المبحوثين بالعمر (١٥-١٧) سنة و بسنبة (٤٤,٢٪) انجب الطفل الاول، ونسبة جزء من عينة البحث من من انجبن الطفل في عمر يتراوح بين (١٢-١٤) سنة بلغت (٩,١٪)، وهذا يدل على ان الفتيات في السن البلوغ ليس لديهن القدرة على استكمال فترة الحمل و إنجاب الطفل بشكل الطبيعي. وايضا من ناحية اخرى تبين أن نسبة (٢٩,١٪) من عينة البحث تعرضن لأمراض صحية شديدة بسبب الزواج.

٣:١ : الجانب الصحي : تبين من نتائج الجدول رقم (٧) مجموعة من المعلومات الخاصة بالوضع الصحي لدى عينة البحث، و أتضح أن نسبة (١٣,٣٪) من عينة البحث ليس لديهن الأطفال، مقابل من لديهن الأطفال بنسبة (٨٦,٧٪)، ورغم ان نسبة (٢٤,٨٪) من عينة البحث تتمثل اعمارهن في أقل من السن العشرين*، إلا ان نسبة من لديهن اكثر من خمسة أطفال من هذه الفئة العمرية بلغت (٣٧٪) (وحسب النتائج الواردة، تبين في بعض حالات العينة ان ثمة من لديها اكثر من عشرة الاطفال)، وهذا يعني ان مستوى الوعي الصحي لدى عينة البحث قليل جداً والمرأة في تلك المجتمعات بحاجة الى توعية شاملة من الناحية الصحية والتربوية، لأن تربية عدد كبير من الاطفال يحتاج الى استعداد و تكامل جسدي و عقلي و عاطفي عند المرأة. ومن ناحية اخرى تشير إلى كيفية العلاقة بين الوعي الصحي وانجاب الطفل عند المبحوثين، و كشفت نتائج هذا البحث بعض المعلومات غير المتوقعة، لأن نسبة حالات الإجهاض عند المبحوثين بلغت إلى (٤٦,١٪) العينة من المجموع الكلي، وهذه نتيجة خطيرة اذا ما تم مقارنتها بحالات الإجهاض في كل من امريكا بنسبة (٨٪) و افريقيا بنسبة (٢٩٪)* خصوصاً أن نسبة الإجهاض في افريقيا تحتل الصدارة قائمة دول العالم. ولاشك ان هذه الظاهرة تعود الى تعقيدات أثناء الحمل والولادة. وتعاني النساء اللواتي يتزوجن في عمر مبكر من احتمال عدم القدرة على الولادة الطبيعية،

* انظر مجموع الفئات العمرية (٢+١) في الجدول رقم (١) .
* انظر موقع:

<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs388/ar>

جدول رقم (٨) يوضح علاقة الفئة العمرية عند الزواج و حالات الإجهاض لوحدات العينة

	إجهاض		Total
	لا	نعم	
العمر عند الزواج	1	1	2
Count	1	1	2
% of Total	0.6%	0.6%	1.2%
12-14	27	29	56
Count	27	29	56
% of Total	16.4%	17.6%	33.9%
15-17	48	59	107
Count	48	59	107
% of Total	29.1%	35.8%	64.8%
Total	76	89	165
Count	76	89	165
% of Total	46.1%	53.9%	100.0%

النتائج يعود إلى وجود العديد من الأمراض والأوبئة في تلك المناطق، كما أن تعدد حالات الوفيات من الأطفال أو الأمهات المرافقات وإنجاب المشوهين يعود إلى عدم قدرة أفراد عينة البحث على أداء واجباتهن ومسؤولياتهن مما يؤول إلى الهروب من المسؤوليات من ناحية، ومن ناحية أخرى عدم الإستعانة بالأطباء الأخصائيين للوقاية من تلك الأمراض والحالات.

٢:٣ : تبين من الجدول (٨) مجموعة من النتائج توضح العلاقة بين حالات الإجهاض والفئات العمرية، وظهر في نتائج البحث إن نسبة من تعرضن لحالات الإجهاض وهن في عمر يتراوح ما بين (٩-١١) سنة بلغت (٥٠٪) وهذا يمثل فقط نسبة (٠,٦٪) من المجموع الكلي لعينة البحث، و تبين أيضا أن نسبة من تعرضن لحالات الإجهاض وهن في عمر يتراوح (١٢-١٤) سنة وصلت إلى (٤٨,٢١٪) وهذا يمثل (١٦,٤٪) من المجموع الكلي لعينة البحث ، أن نسبة من تعرضن لحالات الإجهاض وهن في عمر يتراوح (١٥-١٧) سنة وصلت إلى (٢٩,١٪) وهذا يمثل (٤٤,٨٥٪) من المجموع الكلي لعينة البحث، و من الواضح أن سبب هذه

جدول رقم (٩) يوضح الوضع النفسي في ليلة الدخلة/الجماع والفئة العمرية عند الزواج لوحدات العينة

		العمر عند الزواج			Total
		9-11	12-14	15-17	
نزيف الدم حالات_ التوتّر	Count	0 _a	18 _a	21 _a	39
%	within حالات_ التوتّر	0.0%	46.2%	53.8%	100.0%
%	within العمر عند الزواج	0.0%	32.1%	19.6%	23.6%
	% of Total	0.0%	10.9%	12.7%	23.6%
التوتّر النفسي	Count	1 _a	20 _a	59 _a	80
%	within حالات_ التوتّر	1.3%	25.0%	73.8%	100.0%
%	within العمر عند الزواج	50.0%	35.7%	55.1%	48.5%
	% of Total	0.6%	12.1%	35.8%	48.5%
لا أي شيء فيه	Count	1 _a	14 _a	26 _a	41
%	within حالات_ التوتّر	2.4%	34.1%	63.4%	100.0%
%	within العمر عند الزواج	50.0%	25.0%	24.3%	24.8%
	% of Total	0.6%	8.5%	15.8%	24.8%
أخرى	Count	0 _a	4 _a	1 _a	5
%	within حالات_ التوتّر	0.0%	80.0%	20.0%	100.0%

within %	0.0%	7.1%	0.9%	3.0%
العمر عند الزواج				
% of Total	0.0%	2.4%	0.6%	3.0%
Total Count	2	56	107	165
within %	1.2%	33.9%	64.8%	100.0%
حالات التوتر				
within %	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
العمر عند الزواج				
% of Total	1.2%	33.9%	64.8%	100.0%

الأكثر سناً، والدليل هو نسبة من من هن من عمر يتراوح بين (١٥-١٧) سنة و تعرضن لنفس الحالة هي (١٩,٦%) فقط من المجموع الكلي للعيينة . وهذا يدل على إن الفتيات في ليلة الدخلة يشعرن بمعاملة سيئة و بالخوف والقلق، وأنهن مررن بأزمات صعبة خلال أول ليلة الجماع في الحياة الزوجية فضلاً عن نزيهتهن بالدم .

٤:٣ : تبين من الجدول رقم (٩) مجموعة من النتائج الخاصة توضح العلاقة بين الفئات العمرية والوضع النفسي في ليل الدخلة (ليلة الزفاف/الجماع)، كعلاقة متساوية، وقد ظهر في نتائج البحث إن نسبة (٣٢,١%) من العينة من من هن من عمر يتراوح بين (١٢-١٤) سنة تعرضن في ليلة الدخلة لحالات نزيه الدم، وهذه نسبة عالية مقارنة بالفئات

جدول رقم (١٠) يوضح الفئة العمرية في الولادة الأولى و العمر عند الزواج لوحدة العينة

	العمر عند الزواج			Total
	9-11	12-14	15-17	
لا	1 _a	8 _a	13 _a	22
عمرها في الولادة الاول				
within %	4.5%	36.4%	59.1%	100.0%
عمرها في الولادة الاول				
within %	50.0%	14.3%	12.1%	13.3%
العمر عند الزواج				
% of Total	0.6%	4.8%	7.9%	13.3%
12-14	0 _{a, b}	14 _b	1 _a	15
Count				
within %	0.0%	93.3%	6.7%	100.0%
% عمرها في الولادة الاول				

	% within	0.0%	25.0%	0.9%	9.1%
	العمر عند الزواج				
	% of Total	0.0%	8.5%	0.6%	9.1%
15-17	Count	1 _a	27 _a	45 _a	73
	% within	1.4%	37.0%	61.6%	100.0%
	عمر هافيالولادة الاول				
	% within	50.0%	48.2%	42.1%	44.2%
	العمر عند الزواج				
	% of Total	0.6%	16.4%	27.3%	44.2%
18-21	Count	0 _{a, b}	5 _b	47 _a	52
	% within	0.0%	9.6%	90.4%	100.0%
	عمر هافيالولادة الاول				
	% within	0.0%	8.9%	43.9%	31.5%
	العمر عند الزواج				
	% of Total	0.0%	3.0%	28.5%	31.5%
21-	Count	0 _a	2 _a	1 _a	3
	% within	0.0%	66.7%	33.3%	100.0%
	عمر هافيالولادة الاول				
	% within	0.0%	3.6%	0.9%	1.8%
	العمر عند الزواج				
	% of Total	0.0%	1.2%	0.6%	1.8%
Total	Count	2	56	107	165
	% within	1.2%	33.9%	64.8%	100.0%
	عمر هافيالولادة الاول				
	% within	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	العمر عند الزواج				
	% of Total	1.2%	33.9%	64.8%	100.0%

الإنجاب حصل بعد سنة أو سنتين من الزواج مباشرة، ويعتبر هذا السن ليس ملائماً لأنجاب الأطفال، في حين تبين أن جزء آخر من نفس الفئة العمرية، أي (١٢-١٤) سنة، لم ينجبن الأطفال الى بلوغ اعمارهن الى (١٥-١٧) سنة ونسبتها هي (٤٨,٢٪)، في حين تبين ان نسبة من انجبن الطفل الأول وهن في عمر يتراوح بين (١٥-١٧) سنة، فقد

٦:٣ : تبين من نتائج الجدول رقم (١٠) مجموعة من المعلومات الخاصة توضح العلاقة بين الزواج المبكر وعمر الفتيات عند ولادة الطفل الاول، فقد ظهر في نتائج البحث إن نسبة من انجبن الطفل الأول وهن من عمر يتراوح ما بين (١٢-١٤) سنة، بلغت (٢٥٪) من العينة، وهذا يعني أن

بلغت (٤٢,٢٪) من العينة، وهذا يدل على ان معظم حالات مبكر، فضلاً عن حالات الأجهاض المذكورة. الولادة وانجاب الأطفال عند المبحوثين حصلت في سن

جدول رقم (١١) يوضح معلومات عن المبحوثين بعد تجربة الزواج المبكر لوحدات العينة

		Percent	
تأييد الزواج	نعم	25	15.2
	لا	140	84.8
		Percent	
تشجيع الزواج	نعم	25	15.2
	لا	140	84.8
		Percent	
سن_ الملائم	9-13	3	1.8
	14-17	23	13.9
	18-21	108	65.5
	22-25	31	18.8

تؤيدنه، أما فيما يتعلق بالسن الملائم لزواج البنات، أكد معظم افراد عينة البحث وبنسبة (٦٥,٥٪) إن سن الزواج بين (١٨-٢١) سنة هو سنن ملائم لزواج البنات، بينما نسبة من تؤيد الزواج في سن (٢٢-٢٥)، فقد بلغت (١٨,٨٪)، وفي كل الأحوال وبالجمع بين الرأيين يظهر إن نسبة من تؤيد زواج الفتيات في السن القانوني بلغت (٨٤,٣٪).

في نسب الإساءة والعنف، إلا أنه ليس هناك أي علاقة بين الناحية الجسدية والعاطفية والاجتماعية عند أفراد عينة البحث لدرجة تعيد التوازن لديهن.

٤. مستوى الوعي الصحي لدى عينة البحث قليل جداً والمرأة في تلك المجتمعات بحاجة الى توعية شاملة من الناحية الصحية والتربوية، لأن تربية عدد كبير من الاطفال يحتاج الى استعداد و تكامل جسدي و عقلي و عاطفي عند المرأة

٥. أن نسبة حالات الإجهاض عند المبحوثين بلغت إلى (٤٦,١٪) العينة من المجموع الكلي، وهذه نتيجة خطيرة اذا ما تم مقارنتها بحالات الإجهاض على

٤:٤ : معلومات عن اتجاه اراء بعد تجربة الزواج المبكر: تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (١١) والمتعلقة بنتائج خاصة عن موقف المبحوثين حول الزواج المبكر بعد دخولهن في تجربة مثل هذا الزواج، تبين إن نسبة (٨٤,٨٪) لن تؤيدن هذا النوع من الزواج، بينما نسبة (١٥,٢٪) من عينة البحث رغم تجربة الزواج المبكر و عواقبه إلا أنهم

أهم نتائج البحث :

١. ان محل ميلاد غالبية عينة البحث والذي يتمثل في القرى يشكل نسبة (٢٧,٩)، أما بالنسبة لمحل ميلاد اللواتي تولدن في المدينة في عينة البحث فكانت أقل نسبةً تصل الى (١٧٪).
٢. وتبين أن نسبة المتعرضات لحالات الإغتصاب، اللاتي كن في الفئة العمرية المتراوحة ما بين (١٥-١٧) وصلت الى (١٧,٦٪)، كما اتضح أن من تعرضن بشدة الى هذه نوع من العنف هن من هذه الفئة
٣. ان الوعي بحاجة الى تكامل عمري و جسدي فضلاً عن السن بالنسبة لبعض الأمور، ورغم الاختلافات الموجودة

٦. اميل داود سليم (أ.د.) - م.د. شيما حارث ، الزواج المبكر لمن هم دون سن ١٨ سنة ظاهرة من ظواهر العنف الاسري ضد الاطفال ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد (٤٧) ، ٢٠١٥ .
٧. انظر موقع <http://gbvims.com/wp/wp-content/uploads/Annex-B-Classification-Tool.pdf>
٨. انظر موقع <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs388/ar>
٩. جبر مجيد حميد العنابي ، طرق البحث الاجتماعي ، دار الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ،
١٠. جميل وديع شكور ، أمراض المجتمع (الأسباب ، الأصناف ، التفسير، الوقاية والعلاج) ، بيروت الدار العربية للعلوم ، ط١ ، ١٩٩٨ .
١١. حسن المنسي ، منهج البحث التربوي ، دار الكندي ، الأردن ، عمان ، ١٩٩٩ .
١٢. خويلد خليل و نايلي امال ، أسباب انتشار ظاهرة الزواج المبكر و أثرها على المجتمع بلدة تبسبت نموذجاً ما بين ٢٠٠٠-٢٠١٢ ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في الديموغرافيا ، قسم الاجتماع والديموغرافيا ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ٢٠١٤ .
١٣. دنيا خليل الربيعي ، العوامل المؤثرة في تأخر سن زواج الفتاة العراقية ، كلية الاداب ، بغداد ، .
١٤. سناء الخولي ، الزواج والأسرة في عالم متغير ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
١٥. شذى نجاح بلاش الدعيمي (م.)، الزواج المبكر وعلاقته بالفقر " دراسة ميدانية انثروبولوجية في مجمع خيرات ، دراسة منشورة في مجلة (لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية) جاعة واسط ، العدد السادس و عشر ، السنة السادسة ، ٢٠١٤ ص ١٣
- مستوى العالم. وظهر في نتائج البحث إن نسبة من تعرضن لحالات الإجهاض وهن في عمر يتراوح ما بين (٩-١١) سنة بلغت (٥٠٪).
٦. إن نسبة من انجبن الطفل الأول وهن من عمر يتراوح ما بين (١٢-١٤) سنة، بلغت (٢٥٪) من العينة، وهذا يعني أن الإنجاب حصل بعد سنة أو سنتين من الزواج مباشرة، ويعتبر هذا السن ليس ملائماً لأنجاب الأطفال،
٧. أن انجاب اطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عائدة الى التزويج مع الأقرباء حسب نتائج الجدول الدراسة , وهذا يتفق مع نتائج الدراسات الطبية التي تشير الى خطورة الزواج مع الاقرباء .
٨. تبين إن نسبة (٨,٨٤٪) لن تؤيدن هذا النوع من الزواج، بينما نسبة (٢,١٥٪) من عينة البحث رغم تجربة الزواج المبكر و عواقبه إلا أنهن تؤيدنه، أما فيما يتعلق بالسن الملائم لزواج البنات، أكد معظم افراد عينة البحث وبنسبة (٥,٦٥٪) إن سن الزواج بين (١٨-٢١) سنة هو سنن ملائم لزواج البنات.
- المصادر :
١. ادوار ويستر مارك، موسوعة التأريخ الزواج، ت: د.مصباح الصمد وأخرون، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠٠١.
٢. أ.د. اميل داود سليم - م.د. شيما حارث ، الزواج المبكر لمن هم دون سن ١٨ سنة ظاهرة من ظواهر العنف الاسري ضد الاطفال ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد (٤٧) ، ٢٠١٥ .
٣. إحسان محمد الحسن ، عبد المنعم الحسني ، طرق البحث الاجتماعي (دار الكتب الجامعية ، الموصل ، ١٩٨٢)
٤. أحمد محمد مبارك ، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، دن ، الكويت
٥. اسماعيل الزبيد، الوقف المجتمع الأردني من الزواج المبكر: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات للجامعة الأردن: العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ٣٩، العدد ٢، ٢٠١٢، ص ٤٣٨.

١٦. عبد المجيد سيد منصور و زكريا أحمد الشربيني – الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار ، المرض النفسي، المسؤوليات) دار الفكر العربي، ط١ ، القاهرة ، مصر – 2000.
١٧. مجد الدين عمر خيرى خمش ، علم الاجتماع – الموضوع و المنهج ، ط٣١ ، (دار مجدلاوي للنشر و الطبع) ، عمان ، ١٩٩٩ .
١٨. مهدي محمد القصاص (أ.د.)، مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، د.ت، ٢٠٠٧ .
١٩. موقع بوابة النشرسي أدوات جمع البيانات ، ورقة بحثية منشورة في موقع منتديات بوابة النشرسي ، الجزائري <http://www.ouarsenis.com/vb/showthread.php?t=25913> ، يوم زيارة الى موقع ٤-١-٢٠١٨
٢٠. وحيد الفرشيشي(د.)، التزويج المبكر للفتيات: الأبعاد الحقوقية، ورقة البحثية المقدمة للندوة الإقليمية حول التزويج المبكر للفتيات في ظل الانتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة، منتدى الأمانة لبنان، بيروت، ٢٠١٥.

صحيفة استبيان

الأثار الزواج المبكر عند الفتيات في المجتمع العراقي ((دراسة ميدانية في مخيمات النازحين / تازةدى / قورقة في قضائي كلار/ خانقين))

سنكر حسام عبدالله / مدرس في قسم الاجتماع – كلية العلوم الانسانية – جامعة السليمانية

ارام توفيق حمه سعيد / مدرس المساعد في قسم الاجتماع – كلية العلوم الانسانية – جامعة السليمانية

جيا فائق رشيد / مدرس المساعد في قسم الاجتماع – كلية العلوم الانسانية – جامعة السليمانية

١. السن : () سنة
٢. محل الميلاد :
٣. مكان السكن (قبل النزوح) : المدينة () ، القضاء () ، الناحية () ، القرية ()
٤. الحالة الزوجية الحالية : متزوجة () ، أرملة () ، مطلقة () .
٥. المستوى التعليمي : امي () ابتدائي () ثانوي () معهد () جامعي ()
٦. عدد أفراد الأسرة (قبل الزواج) () فرد
٧. عدد البنات (اخت) داخل الأسرة (قبل الزواج) ()
٨. كم كان عمر ك عند الزواج ؟ () سنة
٩. كم كان عمر زوجك عند زواجك به ؟ () سنة
١٠. هل أنت الزوجة الأولى أم ضمن زوجات أخرى في العائلة؟ ؟ () أنا فقط ، () زوجة أولى، () زوجة ثانية، () زوجة ثالثة () زوجة رابعة .
١١. ماهي المهنة التي يمارسها زوجك (نوع العمل لزوج)
١٢. المستوى التعليمي لزوجك () .
١٣. كم مرة تزوجت في حياتك؟ () مرة واحدة () مرتين، () ثلاث مرات ، () اربع مرات .
١٤. هل لديك معلومات عن الزواج المبكر ؟ نعم () لا () .

- اذا اجابتك ب (نعم) ما هو مصدر معلوماتك ؟
- أ. () عن طريق المحكمة.
 ب. () عن طريق الاقرباء
 ت. () عن طريق الإعلام
 ث. () عن طريق المنظمات
١٥. هل زواجك كان ؟
 أ. () ملزما.
 ب. () لحل المشكلات العشائرية
 ت. () تبادل (زوجة مقابل زوجة) .
 ث. () برضاك
 ج. () اخرى.....
١٦. هل تعرضت في حياتك الزوجية لأي حالة من حالات العنف الآتية؟
 ح. () اغتصاب (الإجماع بالإكراه)
 خ. () إعتداء جنسي (تحرش جنسي) .
 د. () إعتداء جسدي (الم و ضرب الجسد خارج عملية الجنس)
 ذ. () الحرمان من فرص تحقيق الرغبات و التطور و الإرتقاء
 ر. () الإساءة النفسية/العاطفية: التعذيب النفسي و الوجداني مثل " شتم و سب ، غضب شديد ، الأستفزاز بسبب التمييز العنصري/ بسبب النوع والعرق و القومية ، والإستهزاء "
١٧. عدد الأطفال التي انجبتهم ؟ ()
١٨. هل تعرضت لحالات الإجهاض ؟ نعم () لا () .
١٩. كم كان عمرك عند ولادة الطفل الاول ؟ ()
٢٠. كم كان عمرك عند ولادة اخر الطفل ؟ ()
٢١. في ليل الزفاف (ليلة الدخلة) هل تعرضت لاي من الحالات الآتية ؟
 أ. () نزيف الدم
 ب. () التوتر النفسي
 ت. () ضرب و عنف
 ث. () لا اي شيء فيه
 ج. () اخرى.....
٢٢. بعد تجربة الزواج المبكر هل تؤيد على هذا النوع من الزواج ؟ نعم () لا () .
- اذا اجابتك ب (نعم) هل تشجعين الزواج المبكر داخل عائلتك ؟ نعم () لا ()
٢٣. ما هو السن الملائم لزواج البنات برأيك ؟
 أ. () ٩-١٣
 ب. () ١٤-١٧
 ت. () ١٨-٢١
 ث. () ٢٢-٢٥